

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

اختلف الناس في أشياء هل هي جمعٌ شيءٍ أم لا على قولين .
فقال بعضهم هي جمعٌ شيءٍ مثل بَيَّتِ وأبياتٍ وتُرِكََ صرفه لكثرة الاستعمال وهذا بعيدٌ
جدًّا لأنَّ كثرة الاستعمال لا تُوجِبُ منع الصِّرفِ عند الجميع .
وقال آخرون جُمع على أشياء شاذًّا كما قالوا سَمَّحٌ وسُمَّحَاءٌ فجاءوا به على الشذوذ
ثم حُذِفَت الهمزةُ الأولى لاجتماعِ همزتين بينهما ألفٌ والألفُ تُشْبِهُ الهمزة كأنَّها
ثلاثُ ألفاتٍ أو ثلاثُ همزاتٍ فوزرته الآن أَوْعَاءٌ